

من أحكام القرآن الكريم | 51 من 18 | سورة النساء-القسم الأول | الآية 8-11 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
صلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على أجمعين الان وقد فرغنا والحمد لله من تفسير الآيات من قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى الى قوله تعالى ان الله كان عليما حكيمـا - 00:00:25

نريد ان نرجع لنستفيد من هذه الآيات ما تيسر من أحكام فيؤخذ من هذه الآيات ان من جاءه مال ان من جاءه مال متجدد وحضر استلامه ايـاه محتاجون من اليتامى والفقراـء - 00:00:45

فـانه يشرع له ان يعطيـهم منه ما يطيب خواطـرهم و يـكـفـ نفوسـهـمـ عنـهـ فـانـ النـاسـ اـذـ رـأـواـ المـالـ لـاـ سـيـماـ اـذـ كـانـوـ فـقـراءـ وـمـحـاجـينـ فـانـ اـنـظـارـهـمـ تـتـطـلـعـ اـلـيـهـ فـيـعـطـيـهـمـ صـاحـبـهـ - 00:01:10

ما يـطـيـبـ خـواـطـرـهـمـ مـاـ مـاـ مـنـ هـذـاـ مـالـ ذـيـ يـكـونـ لـهـ وـحـصـلـ لـهـ مـنـ غـيرـ كـدـ وـلـاـ تـعـبـ فـيـكـونـ ذـلـكـ مـنـ بـابـ الشـكـرـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ بـابـ الـاحـسـانـ إـلـىـ الـفـقـراءـ وـمـحـاجـينـ - 00:01:41

ويـؤـخـذـ مـنـ هـذـهـ آـيـاتـ اـنـ مـنـ وـلـيـ يـتـيـمـاـ اوـ تـوـلـىـ مـاـ لـهـ فـعـلـيـهـ اـنـ يـتـقـيـ اللـهـ فـيـهـ وـفـيـ مـالـ لـاـنـهـ مـسـؤـولـ عـنـ ذـلـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـتـوـعـدـ بـالـوـعـيدـ الشـدـيدـ اـنـ الـذـينـ يـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ الـيـتـامـىـ ظـلـمـاـ - 00:02:03

انـمـاـ يـأـكـلـوـنـ فـيـ بـطـوـنـهـ نـارـاـ وـسـيـصـلـوـنـ سـعـيـرـاـ وـيـؤـخـذـ مـنـ هـذـهـ آـيـاتـ اـنـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ الـذـيـ يـلـيـ اـمـوـالـ الـيـتـامـاـ اوـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ عـمـومـاـ الذـينـ يـكـونـ مـنـ بـيـنـهـمـ يـتـيـمـاـ اوـ يـتـكـرـرـ لـوـ كـانـ اـوـلـادـهـمـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ - 00:02:28

فـعـلـيـهـمـ اـنـ يـحـسـنـوـاـ إـلـىـ الـاـيـتـامـ كـمـاـ اـنـهـ يـرـغـبـوـنـ اـنـ يـحـسـنـ اـلـىـ اـوـلـادـهـمـ مـنـ بـعـدـهـمـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ فـمـنـ اـحـسـنـ اـلـىـ الـاـيـتـامـ - 00:02:57

إـلـىـ اـيـتـامـ غـيـرـهـ فـانـ اللـهـ يـقـيـضـ مـنـ يـحـسـنـ اـلـىـ اـيـتـامـهـ وـاـلـادـهـ مـنـ بـعـدـيـ وـيـؤـخـذـ مـنـ هـذـهـ آـيـاتـ وـجـوبـ تـقـوىـ اللـهـ عـلـىـ مـنـ يـحـضـرـونـ وـفـاةـ اـخـيـهـمـ الـمـسـلـمـ بـاـنـ يـأـمـرـوـهـ بـمـاـ يـنـفـعـهـ عـنـ اللـهـ - 00:03:27

مـنـ تـذـكـرـهـ بـالـتـوـبـةـ وـتـلـقـيـنـهـ الشـهـادـتـيـنـ وـيـذـكـرـهـ فـيـ اـنـ يـعـدـلـ فـيـ وـصـيـتـهـ لـاـنـهـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الرـجـلـ قـدـ يـعـمـلـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ فـيـ حـيـاتـهـ ثـمـ يـجـورـ فـيـ وـصـيـتـهـ عـنـدـ مـوـتـهـ فـيـ دـخـلـ النـارـ - 00:03:52

فـيـذـكـرـوـنـهـ فـيـ اـنـ يـعـدـلـ فـيـ وـصـيـتـهـ وـلـاـ يـضـارـ الـوـرـثـةـ وـيـضـاـيقـ الـوـرـثـةـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـكـ اـنـ تـذـرـ وـرـثـتـكـ اـغـنـيـاءـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـدـعـهـمـ عـالـةـ يـتـعـفـفـوـنـ النـاسـ يـؤـخـذـ مـنـ هـذـهـ آـيـاتـ - 00:04:17

تحـرـيمـ الـاـكـلـ مـنـ اـمـوـالـ الـا~ي~ت~ام~ بـغـيرـ مـسـوـغـ شـرـعـيـ وـاـنـهـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ وـالـمـسـوـغـ الـشـرـعـيـ وـكـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـلاـ وـمـنـ كـانـ فـقـيرـاـ فـلـيـأـكـلـ بـالـمـعـرـوفـ فـيـشـتـرـطـ اـنـ يـكـونـ الـوـليـ فـقـيرـاـ - 00:04:43

اـمـاـ انـ كـانـ غـنـيـ فـلـيـسـتـعـفـفـ وـلـاـ يـشـتـرـطـ اـنـ يـكـونـ مـاـ يـأـخـذـهـ فـيـ حدـودـ الـمـعـرـوفـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـشـتـرـطـ اـيـضاـ اـنـ يـكـونـ يـعـملـ فـيـ مـالـ الـيـتـامـيـ اـنـ يـكـونـ يـعـملـ فـيـ مـالـ الـيـتـامـيـ - 00:05:07

فـيـأـخـذـ فـيـ مـقـابـلـ اـجـرـةـ عـمـلـهـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ تـوـعـدـ عـلـىـ اـكـلـ مـالـ الـيـتـامـيـ بـغـيرـ حـقـ وـالـذـنـبـ اـذـ رـتـبـ عـلـيـهـ وـعـيـدـ فـانـهـ يـكـونـ مـنـ الـكـبـائـرـ بـلـ

جاء في الحديث ان من اكبر الكبائر - 00:05:24

اكل مال اليتيم يؤخذ من الاليات وجوب تربية الاولاد على الخير وابعادهم عن الشر لان الله قال جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم
هذا وصية من الله للباء في الاولاد - 00:05:48

بان يربوهم التربية الحسنة والاخلاق الطيبة وينشئوهم على الخير ويبعدوهم عن الشر فانهم امانة باعنق ابائهم يسألون وهم رعية
وهم رعية تحت ولاية ابائهم والله يوصيهم بهم فعليهم ان يربوهم التربية - 00:06:09

الطيبة فان بعض الاباء او كثيرا من الاباء يهمل اولاده خصوصا في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتنة وتتنوعت فيه الفتنة فان كثيرا من
الاباء لا يبالي بابواده الا انه - 00:06:40

يأتي لهم بالطعام والشراب والكسوة ولا يعتني بأخلاقهم ودينه وهذا خيانة لامانة التي استودعها التي استرعاها الله جل وعلا عليها
وسيسأله عنها يوم القيمة فان احسن فله الاجر وان اساء فعليه الاثم - 00:07:02

ولا شك ان الوالد اذا ربى ولده على الخير فانه سينفعه بعد موته قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة
صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:07:30

او ولد صالح يدعو له ومن اسباب صلاح الولد تربية الوالد له على الخير رب ارحمهما كما رباني صغيرة فهذا جانب يجب الاهتمام به
الاباء مع الاولاد النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا اولادكم بالصلوة لسبعين - 00:07:50

واضربوهم عليهم عشر وفرقوا بينهم في المضاجع مهمة عظيمة ومسؤولية عظيمة تحملها الاباء نحو اولادهم فعليهم ان يتبنوها لذلك
خصوصا في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتنة تنوع فيه الشر - 00:08:19

اختلط الحابل بالنابل فالوالد لاولاده في هذه المجتمعات مثل راعي الغنم في ارض السبع ان لم يقم على حفظها وحمايتها اكلتها
السبعين نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح - 00:08:49

للمجتمع المسلم وان يهب لنا منه نصرا وفرجا وهداية وتقوى انه سميع مجيب والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:09:14